

كفرت مكارمك الباهرات  
ولكن على الثمر الاقليل  
وما انما اسقت جسمي به  
فلا تفرسي ذنوب الزمان  
وعندي لك السرائر  
فاني اذا سرت من مقولتي  
ولو نيت عالم بقل قابل  
فلو ضيق الناس من دهرهم  
اشهر في ندي هذه  
سمايك هم فوق الهموم  
ومن كنت بحاله باعلى  
لم يقبل الدر الا ككبار

**وقال في ان صلاح شهر رمضان**  
الصرم والفضول والاعتاد والتمس  
منى الاهله وجها عم ناله  
ما الدهر عندك الاروضة انف  
ما ابتري لك في اباه كرم  
فان ضلعت من نكدها شرف  
وضط غبرك منها اليه بالكلية

**وحلى سيف الدولة رسول ملك الروم الزود**  
في صفر سنة ثلث واربعين وثلثمائة  
وحضر ابو الطيب فوجد  
رغمه شديدا فنقل عليه الفضول واستبطاه  
سيف الدولة فقال الرجال

ظلم لا اليوم وصف قبل رويته  
نزاجم الجيش حتى لم يجد سيبا  
قلت اشهد تخض واعنيه  
اليوم يرفع ملك الروم ناظره  
وان اجبت بشئ عن رسالته  
قد استراحت الى وقت رقابهم  
وقد تبدلها بالقوم غيرهم  
نسيه جودك بالامطار عادية  
تكتب الشمس منك النور طالمة

**وقال يبرمه ويصف بعض**  
طلال فانا نطاعها قصار  
وفيك اذا ضيق الجاني اناة  
واخذ للمواصر والبوادي  
تشمه شميم الرمش انا  
وما انقادت لغيرك في زمان  
فافرت الماود وقرتها

واطمع عامر البصيا عليها  
وغيرها النزل والثاني  
صياح نعيم الارسال عنها  
وكانت بالتوقف عن رواها

لا يصدق الوصف حتى يصدق النظر  
الى باطلك لي سمع ولا يبصر  
معابنا وعياني كله ضاير  
لان عقوقك عنه عنده طفر  
فانزال علام الاملاك يفتخر  
مزا السيف وباني الناس ينظر  
لكي تحم رؤس القوم والفصر  
جودك لك فان ناله المطر  
كما تكتب منها نوره الفجر

**وقال يبرمه ويذكر المازل**  
وقطرت في ندي ووعى بحار  
تظن كرامة وهم اصغار  
بضبط لم تعود نزار  
وتكره فيعروها نزار  
تتدري ما المقادة والصدار  
وصغر ضدها هذا العذار  
ونزقها اصتاك والوفار  
واعجبها اللبيب والمغار  
وفرسات تصيق بها الديار  
نقوسا في رداها انتشار

ظلم لا

ان كان ذلك متى احتيا را  
هم على النوم الا غلرا  
ولا انا اضرت في قلب نار  
الى ابا وانما صار  
لا يختصن من الارض دارا  
وثبت الجبال وضمض البحارا  
وما لم يسرق حيث سارا  
لكانوا الظلام وكنت النهارا  
وابعدهم في عدو مفا را  
قلت اعد يا ابا را  
لم يقبل الدر الا ككبار

**وقال في ان صلاح شهر رمضان**  
الصرم والفضول والاعتاد والتمس  
منى الاهله وجها عم ناله  
ما الدهر عندك الاروضة انف  
ما ابتري لك في اباه كرم  
فان ضلعت من نكدها شرف  
وضط غبرك منها اليه بالكلية

**وحلى سيف الدولة رسول ملك الروم الزود**  
في صفر سنة ثلث واربعين وثلثمائة  
وحضر ابو الطيب فوجد  
رغمه شديدا فنقل عليه الفضول واستبطاه  
سيف الدولة فقال الرجال